

في تصعيد خطير يمنع إمكانية التوصل إلى حل الدولتين

إسرائيل تشق طريقاً يربط بين شطري القدس لتوسيع المستوطنات



القدس المحتلة/وكالات

بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بشق طريق مركزي، مكملاً للطريق رقم ٢٠، يربط بين مستوطنات شمال شرقي القدس الشرقية والقدس الغربية لتطوير وتوسيع المستوطنات بعد مصادرة أراض من الفلسطينيين في شكل يمنع إمكانية التوصل إلى حل الدولتين.

ونقلت صحيفة «هارتس» عن الكس فاسيسمان، المدير العام لشركة «موريا» التي تنفذ أعمال شق الطريق، إن «الطريق ٢٠ تحول في السنوات الأخيرة إلى أداة بالغة الأهمية لتطوير أجزاء المدينة الريفية به، ونحن وآقون من أن ربط الأحياء (الاستيطانية) الشمالية الشرقية في المدينة سيمكن من تطوير المنطقة ويساهم في تطوير القدس كلها..

وأكدت الصحيفة إنه «تم البدء بتنفيذ أعمال شق الطريق ٢٠ قبل أسبوع وأنها تربط مستوطنات «سغات زئيف» و«خافيه يعقوب» و«عناتوت» إضافة إلى الضاحيتين الفلسطينيتين شعفاط وبيت حنينا بشبكة طرق القدس الغربية، بهدف خلق تواصل جغرافي بين جانبي الخط الأخضر، ويتوقع أن تستمر الأعمال في الشوارع ١٤ شهراً وسيبلغ طول الطريق ٢٠ كيلومتراً.

وقالت رئيسة طاقم مراقبة الاستيطان في «سلام الآن» حايغيت عوفران إن «شق الشارع يتعارض مع المصلحة بالتوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين ويشكل خطراً على حل الدولتين».

وفي واشنطن، هاجم رئيس مجلس النواب الأميركي الجمهوري جون باينر الخميس، تأكيدات الرئيس باراك أوباما بأنه فعل لأمن إسرائيل «أكثر من أي إدارة سابقة». وأكد باينر على صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «هل تمزج»، وأضاف: «هذا البيت الأبيض هو نفس الذي برىد من إسرائيل الانسحاب إلى حدود ١٩٦٧ التي لا يمكن الدفاع عنها. لقد علمني أصلي أن أقف إلى جانب اسدقائي،

خصوصاً من يقفون إلى جانباها دائماً». وشجب الجمهوريون تصريح أوباما بأن السلام في الشرق الأوسط سيستلزم في نهاية المطاف وجود إسرائيل إلى جانب دولة فلسطينية تشكلت مستقبلاً على حدود العام ١٩٦٧ فضلاً عن تبادل للأراضي «عبر اتفاق متبادل».

ويأتي انتقاد باينر لأوباما بعد إعلان

الرئيس خلال مناسبة لجمع الاعتمادات المالية في مدينة نيويورك سيتي إن «لا حليف أهم من دولة إسرائيل، مععدد جهوده لدعم الحليف الراغب للولايات المتحدة. في المقابل، أكد رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، أمس، أنه «لن يرأس حكومة وحدة فلسطينية على أثر معارضة حركة حماس لذلك، مشدداً على أن المصالحة بين

حزبتي «فتح» و«حماس» ضرورية وأنه من نوبها لا يمكن إقامة دولة فلسطينية. وأوضح لصحيفة «هارتس» إن «الإجابة القصيرة هي لا، وأنه «قلت مرار عدة، قبل جولة المحادثات الأخيرة (بين فتح وحماس) إنني لن أوافق على أن أشكل عصابة أمام الوحدة وأنا لا أريد الاستمرار في رئاسة الحكومة».

وأضاف: «منذ تسلمت منصبني تحدثت عن الوحدة ومهدنا هو إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة من دون وحدة، وهذا مستحيل من دون غزة... وسوف نقيم الدولة». من جانبها، شنت رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية القاضي دوريت بينيش هجوماً شديداً ضد أحزاب اليمين الحاكمة في البلاد على خلفية القوانين التي تصفها بأنها «عنصرية ومعادية للديمقراطية» التي يتم سننها وطرحها في الكنيست.

وقال مقربون منها إنها «مقتنعة بأن من شأن هذه القوانين أن تقود إلى قيام نظام شبيه بالنظام النازي في ثلاثينيات القرن الماضي». ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، عن المقربين من رئيسة المحكمة العليا إن بينيش «مؤمنة بأن القوانين المطروحة في الكنيست هي منازلة أملس قد يؤدي إلى وضع مشابه لتلك التي كان في ألمانيا تحت الحكم النازي في سنوات الثلاثين وهي الفترة التي دأست فيها الغالبية على حقوق الأقلية».

الاحتلال يعتقل ٨ فلسطينيين خلال تظاهرة ضد الجدار العازل

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ٨ فلسطينيين خلال تظاهرة ضد إقامة حاجز جديد وبناء جدار يفصل مخيم شعفاط للاجئين عن بقية القدس الشرقية، وأعلنت المتحدث باسم الشرطة لوبا سامري أن قوات الأمن التي تعرضت لإلقاء حجارة، اعتقلت ٨ فلسطينيين كانوا يحرقون أعلاماً إسرائيلية.

والحاجز الذي أقيم عند نقطة عبور جديدة، هو جزء من جدار الفصل الذي تبنيه إسرائيل في

الضفة الغربية.

وسمى هذا الجدار الذي اعتبرته إسرائيل بمثابة «سياج لمكافحة الإرهاب»، والذي أنجز أكثر من ٤٠٠ كيلومتراً، وكانت محكمة العدل الدولية اعتبرت في يوليو ٢٠٠٤، أن هذا الجدار غير قانوني وطلبت تفكيكه، وهو نفس رأي الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أن إسرائيل لم تأخذ في الاعتبار هذه المطالب غير الملزمة وتواصل بناء الجدار.

٨ قتلى في هجمات استهدفت عناصر في الشرطة وفي قوات الصحة

القوات الأمريكية سلمت الحكومة العراقية قاعدة معسكر فيكتوري



بغداد/وكالات

سلمت القوات الأمريكية، أمس، الحكومة العراقية قاعدة معسكر فيكتوري الأساسية قرب بغداد، فيما قتل ثمانية أشخاص وأصيب ١٢ بجروح في هجمات متفرقة استهدفت عناصر في الشرطة وفي قوات الصحة.

وأعلن المتحدث باسم القوات الأمريكية في العراق الكولونيل باري جونسون أنه جرى صباح أمس بشكل رسمي تسليم قاعدة معسكر فيكتوري إلى الحكومة العراقية، مؤكداً أن «هذه القاعدة لم تعد تحت السيطرة الأمريكية ويات في عهدة الحكومة العراقية بشكل كامل».

وأوضح أنه «لم يكن هناك أي احتفال، بل مجرد توقيع على أوراق التسليم».

وكانت القاعدة تعتبر المقر الرئيسي للقوات الأمريكية في قيادة العمليات خلال الحرب في العراق، كما أنها كانت تضم في معظم الفترات أكبر عدد من الجنود الأمريكيين والمقاتلين.

وقالت متحدثة أخرى باسم القوات الأمريكية المقدم أنجيلا فونارو إن الجنود الأمريكيين بدأوا مغادرة القاعدة مساء أول من أمس، فيما نقلت القاعدة الجوية الحادية لفيكتوري إلى سلطة وزارة الخارجية ولا يزال هناك عدد محدود من جنودنا.

وتضم قاعدة معسكر فيكتوري مجموعة من القصور والبجيرات الاصطناعية، وتمركز فيها كبار القادة العسكريين الأمريكيين الذين خدموا في العراق، وخصوصاً في قصري العز والغاو حيث كانت تقع قيادة عمليات كبرى.

وكانت تستخدم القاعدة أيضاً لأحياء مناسبات مختلفة، من بينها تلك التي جرت أول من أمس وحضرها نائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والرئيس جلال طالباني، بمناسبة يوم الوفاء احتفاءً بالانسحاب الأمريكي.

وتضم القاعدة أيضاً منزلياً تحول احدهما إلى

سجن للرئيس السابق صدام حسين، علماً أن واجهة المنزل الخارجية بقيت مدمرة حتى لا يشك أحد في وجود سجن سري في هذا المكان. ميدانياً، ذكر مصدر في وزارة الداخلية العراقية أن «أربعة أشخاص قتلوا وأصيب سبعة آخرون في هجومين بعبوتين ناسفتين في منطقة التاجي (٢٥ كلم شمال بغداد)»، موضحاً أن «العبوة الأولى استهدفت قائداً في قوات الصحة يدعى نديم كريم محمد ما أدى إلى مقتله مع والدته»، فيما «استهدفت الشرطة واصابة سبعة بجروح».

وفي كركوك شمال بغداد، أعلن المقدم في الشرطة خالد البياتي «مقتل أحد عناصر الشرطة واصابة ثلاثة مدنيين بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة في الحي العسكري عند مدخل قضاء الطوز (جنوب)». كما قتل ثلاثة من أفراد قوات الصحة وأصيب اثنان بجروح عند منتصف ليل أول من أمس، عندما هاجم مسلحون مجهولون نقطة للتفتيش قرب الشرفاط، على بعد ١٢ كلم من شمال شرق تكريت (شمال بغداد).

ووقعت هذه الهجمات بعد يوم من مقتل ١٨ شخصاً واصابة أكثر من ثلاثين بجروح في هجمات متفرقة، من بينها هجمات استهدفت منازل قياديين في قوات الصحة.

٥ قتلى وروسيا تعرب عن قلقها من الوضع بأفغانستان



كابول الهشة في وجه تمرد حركة طالبان التي حققت تقدماً ميدانياً خلال السنوات الأخيرة. وينوي الحلف الأطلسي سحب قواته المقاتلة بحلول نهاية ٢٠١٢ والانتهاج من تسليم المسؤوليات الأمنية إلى القوات الأفغانية.

وفتتح مؤتمر دولي حول مستقبل أفغانستان في بون سيجد خلاله المجتمع الدولي التزامه بئذ البلد بعد انسحاب قوات الحلف الأطلسي.

من جانب آخر أصيب خمسة من عناصر قوات الأمن الأفغانية أمس في عملية انتحارية بشاحنة مفخخة نفذها مقاتلون من طالبان عند مدخل قاعدة للقوات الدولية التابعة للحلف الأطلسي جنوب كابول، على ما أفادت الشرطة.

وأوضح محمد عبد مساعد قائد الشرطة في ولاية لغمان حيث وقعت العملية في اتصال هاتفى أجرته معه وكالة فرانس برس إن الانتحاري اليوم وما إلتصاق مدخل المعسكر بشاحنته لكنه تم توقيفه عند البوابة ففجر القنبلة التي كان يحملها خارج القاعدة..

عواصم/وكالات

أعربت روسيا عن قلقها الشديد من الوضع في أفغانستان كما أفادت وزارة الخارجية الروسية داعية قوات حلف شمال الأطلسي المنتشرة هناك إلى التحرك «بسرعة أكبر» من أجل ضمان الأمن.

وأعلن الناطق باسم الدبلوماسية الروسية الكسندر لوكاشيفتش قولاً في المؤتمر الدولي حول مستقبل أفغانستان في بون غرب ألمانيا، أن الوضع في مجال الأمن يثير قلقاً شديداً، لقد تمكن المتطرفون من توسيع نشاطاتهم إلى كافة أنحاء البلاد.

ونقلت وكالة ريا نوفوستي عن لوكاشيفتش قوله إن «على قوة الحلف الأطلسي (إيساف) بالتعاون مع السلطات الأفغانية، أن تتخذ مزيداً من الإجراءات الشديدة لوضع حد للخطر الإرهابي والتطرف».

وتابع أن موسكو رغم ذلك «مقتنعة بأن المشكلة الأفغانية لا يمكن أن تحل فقط بالقوة».

ويشير الحلف الأطلسي حالياً نحو ١٤٠ ألف جندي تلتهم من الأمريكيين في أفغانستان لدعم حكومة

المحكمة الجنائية الدولية تطالب أمراً لاعتقال وزير الدفاع السوداني

استرداد/ (رويترز)

طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية اصدار امر لاعتقال وزير الدفاع السوداني عبدالرحيم محمد حسين فيما يتصل بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في دارفور من اغسطس ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٤م.

وكانت المحكمة ومقرها لاهاي أصدرت بالفعل أمر اعتقال بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير بتهمة التخطيط لإبادة جماعية في منطقة دارفور.

وقال المدعي في بيان إن حسين كان وزيرا للداخلية والممثل الخاص للرئيس في دارفور وقت ارتكاب الجرائم. وذكر أن الجرائم ارتكبت خلال هجمات على عدد من البلدات والقرى في غرب دارفور وأضاف أن الجرائم كان لها نمط متكرر.

وقال قوات حكومة السودان كانت تطوق القرى وتلقي القوات الجوية القنابل بشكل عشوائي بينما جنود القوات البرية ومعهم ميليشيا الجنجويد يقتلون ويغتصون وينهبون اهالي القرية بالكامل مما أدى الى تشريد اربعة ملايين من السكان.

رياح عاتية بقوة إعصار تضرب جنوب كاليفورنيا الأمريكية

لوس أنجلوس

ضربت رياح عاتية بقوة إعصار جنوب كاليفورنيا، وسببت دماراً واسع النطاق وتركت مئات الآلاف الأشخاص بدون كهرباء.

وقالت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية أمس إن رياحا بلغت سرعتها نحو ٢٢٠ كيلومتراً في الساعة دمرت الأشجار كما دمرت مبان وقطعت الكهرباء عن ٣٤٠ ألف منزل وشركة على الأقل في لوس أنجلوس ولاس فيجاس.

وأضافت أن مطار لوس أنجلوس الدولي تعرض لانقطاعات جزئية في الكهرباء كما تم تأجيل الكثير من الرحلات الجوية. وقالت هيئة الطقس الوطنية الأمريكية إنه تم قياس قوة الرياح في الجبال خارج لوس أنجلوس بما يعادل إعصار من الفئة الرابعة.

يذكر أن الفئة الخامسة هي الأعلى على ذلك المقياس.

الوطني الجديدة في مواجهة الإرهاب بكافة أنواعه وأنها، تنظيم القاعدة من شبه جزيرة العرب. وجدد آمانياته بخروج اليمن من هذه الأزمة بسلام وأمان والحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته والعمل بصورة تضامنية بين شركاء العمل السياسي على تنفيذ مضماني المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزممة بتعاون صادق ومشارك كونها تشكل أهمية لكل القوى السياسية في اليمن والمنطقة والعالم.

من جانبه أعرب الأخ عبديره منصور هادي نائب رئيس الجمهورية عن تقديره الكبير لاهتمام الحكومة البريطانية المستمر والذي يصب في إطار العلاقات الحميمية والحرص على أمن واستقرار ووحدة اليمن والتجربة الديمقراطية فيه.

رئيس مجلس النواب

كما بعث رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي برقية تهنئة إلى رئيس مجلس النواب الروماني روبرتا ألما اناستاس بمناسبة احتفالات الشعب الروماني بالعيد الوطني.

المساعدات الدولية بسرعة ودون عوائق عند وقوع كارثة كبرى. ويستند هذا القرار إلى التجارب التي رصدتها اللجنة الدولية في كل من هايتي بعد زلزال عام ٢٠١٠م وفي اليابان بعد كارثة مفاعليها النووي وتبعات تسونامي.

ويض القرار الخامس على ضرورة تتركز واجد احترام وحماية الجرحى والمرضى فضلاً عن موظفي الرعاية الصحية والمرافق الطبية والمركبات واتخاذ جميع التدابير المعقولة لضمان الوصول الآمن والسريع للجرحى والمرضى إلى الرعاية الصحية في أوقات النزاعات المسلحة أو غيرها من حالات الطوارئ وفقاً للإطار القانوني والمعي.

وفي السياق ذاته يصب القرار السادس الذي يشدد على ضرورة زيادة الامتثال للقانون الإنساني الدولي كشرط لا غنى عنه لتحسين حالة ضحايا الصراعات المسلحة.

ويؤكد القرار من جديد التزام جميع الدول وجميع الأطراف في الصراعات المسلحة بضمان احترام القانون الدولي الإنساني في جميع الأوقات داعياً أيضاً اللجنة الدولية لتابعة مزيد من البحث والتشاور والمناقشة في الصعاب مع الدول والأطراف المعنية الأخرى ذات الصلة لاقتراح مجموعة من الخيارات.

يذكر أن المؤتمر الحادي والثلاثين للجمعية العامة في الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر شهد حضوراً مكثفاً من وفود ١٥٩ دولة و١٨٢ جمعية محلية في حضور مراقبين من ٥٠ منظمة غير حكومية معنية بالعمل الانساني.

مستوع لبيبي في الهلال الأحمر يستقل سيارة إسعاف عليها علامة واضحة ولكنها هوجمت بصاروخ اصاب الجزء الخلفي منها ليلقى المتطوع الشاب حتفه.

ويبدو القرار الثالث الحكومات والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى إزالة العقبات التي تعترض سبيل الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل من خلال النهج القائم على الاحتياجات التي تنص عليها حقوق الإنسان.

ويركز القرار بوجه خاص على حقوق النساء والأطفال مشجعا المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي فضلاً عن المنظمات الإقليمية على رفع مستوى جهودها في الحد من حالات عدم الحصول على الرعاية الصحية بما في ذلك من خلال تنفيذ توصيات إعلان (يو ٢٠١١م) السياسية والعينية بالمحددات الاجتماعية للصحة.

ويستند هذا القرار إلى حقيقة أن تتعرض الكثير من النساء والأمهات والفتيات المراهقات إلى وصمة العار والتمييز ويحرمن من الحصول على الرعاية الصحية لاسيما في بعض الدول التي تفرص للحصول على إذن من الزوج أو الأهل للحصول الأمن للمتطوعين حتى يتمكنوا من مساعدة جميع الفئات الضعيفة.

كما يدعو القرار الدول إلى توفير حماية أفضل وتجهيز المتطوعين في أوقات الطوارئ والسلم والتعرف على القيمة الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي يجلبها العمل التطوعي على الصعيد الوطني والمجتمعي ويستند هذا القرار إلى حادثة وقعت في ابريل من هذا العام عندما كان

المهاجرين الذين ليس لهم وضع قانوني.

ويظهر القرار الثاني في آلية حماية المتطوعين حيث يعزز مكانة الجمعيات الوطنية بوصفها هيئات مساندة للسلطات العامة تعمل في تعاون وثيق معها لتوفير الوصول الأمن للمتطوعين حتى يتمكنوا من مساعدة جميع الفئات الضعيفة.

ويستند هذا القرار إلى حادثة وقعت في ابريل من هذا العام عندما كان

المهاجرين الذين ليس لهم وضع قانوني.

ويظهر القرار الثاني في آلية حماية المتطوعين حيث يعزز مكانة الجمعيات الوطنية بوصفها هيئات مساندة للسلطات العامة تعمل في تعاون وثيق معها لتوفير الوصول الأمن للمتطوعين حتى يتمكنوا من مساعدة جميع الفئات الضعيفة.

ويستند هذا القرار إلى حادثة وقعت في ابريل من هذا العام عندما كان

المهاجرين الذين ليس لهم وضع قانوني.

جنيف/ وكالات

أعلن الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس اعتماد ستة قرارات في ختام أعمال المؤتمر الدولي للاتحاد هذا الليلة قبل الماضية.

وقال الاتحاد في بيان صحافي أن أول تلك القرارات سيختار شؤون الهجرة داعياً دول العالم إلى ضمان وصول الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشكل فاعل وآمن إلى جميع المهاجرين دون تمييز وبغض النظر عن وضعهم القانوني.

ويبدو القرار الدول إلى أن تكون إجراءاتها عند الحدود الدولية تشتمل على ضمانات كافية لحماية كرامة وضمان سلامة جميع المهاجرين.

ويبرر المؤتمر تأييد هذا القرار بالصعوبات التي تواجهها البلدان الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في الوصول الفاعل إلى المهاجرين الذين ليس لهم وضع قانوني.

ويظهر القرار الثاني في آلية حماية المتطوعين حيث يعزز مكانة الجمعيات الوطنية بوصفها هيئات مساندة للسلطات العامة تعمل في تعاون وثيق معها لتوفير الوصول الأمن للمتطوعين حتى يتمكنوا من مساعدة جميع الفئات الضعيفة.

كما يدعو القرار الدول إلى توفير حماية أفضل وتجهيز المتطوعين في أوقات الطوارئ والسلم والتعرف على القيمة الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي يجلبها العمل التطوعي على الصعيد الوطني والمجتمعي ويستند هذا القرار إلى حادثة وقعت في ابريل من هذا العام عندما كان

المهاجرين الذين ليس لهم وضع قانوني.

ويظهر القرار الثاني في آلية حماية المتطوعين حيث يعزز مكانة الجمعيات الوطنية بوصفها هيئات مساندة للسلطات العامة تعمل في تعاون وثيق معها لتوفير الوصول الأمن للمتطوعين حتى يتمكنوا من مساعدة جميع الفئات الضعيفة.

ويستند هذا القرار إلى حادثة وقعت في ابريل من هذا العام عندما كان

المهاجرين الذين ليس لهم وضع قانوني.

ويظهر القرار الثاني في آلية حماية المتطوعين حيث يعزز مكانة الجمعيات الوطنية بوصفها هيئات مساندة للسلطات العامة تعمل في تعاون وثيق معها لتوفير الوصول الأمن للمتطوعين حتى يتمكنوا من مساعدة جميع الفئات الضعيفة.

ويستند هذا القرار إلى حادثة وقعت في ابريل من هذا العام عندما كان

المهاجرين الذين ليس لهم وضع قانوني.